

اثر المسؤولية الاجتماعية للمنظمة التعليمية في تطبيق معايير جودة التعليم العالي دراسة استطلاعية لأراء عينة من اساتذة قسمي الادارة والمحاسبة في كلية الرافدين الجامعة

م.د. زياد طارق الجبوري

dr.ziyadtarq@yahoo.com

كلية الرافدين الجامعة – قسم ادارة الأعمال

المستخلص

يهدف البحث الى قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى المنظمات التعليمية اتجاه تطبيق معايير الجودة، باعتبار ان المسؤولية الاجتماعية هي التزام اخلاقي لاتفرضه الانظمة والقوانين بل تفرضه ضرورات المنفعة المجتمعية العامة، اما الجودة فهي تمثل فلسفة شاملة للحياة والعمل ليس فقط لمنظمات الاعمال بل امتدت وبشكل ملحوظ نحو المؤسسات التعليمية، وقد اختير مجتمع وعينة البحث بصورة قصدية لاساتذة قسمي الادارة والمحاسبة في كلية الرافدين الجامعة والبالغ عددهم (30) استاذ واستاذة وتم معالجة البيانات التي تم جمعها باستخدام الوسائل الاحصائية كالتوزيع الاحصائي والوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ومعامل ارتباط اسبيرمان وتحليل الانحدار البسيط ومن اهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها ان هناك اهتمام كبير جدا بالمسؤولية الاجتماعية وخاصة في مجال الرؤية الاستراتيجية وكان على حساب متغيرين ثقافة المنظمة والتحسين المستمر مما يتوجب تركيز الاهتمام بها وبشكل كبير، ومن اهم التوصيات هي تعزيز الجهود الرامية للكلية باتجاه تطوير ثقافتها التنظيمية والعمل على نشرها بالشكل الذي يليق بسمة الكلية مما يؤدي الى التزامها بأجراء عمليات التحسين المستمر على انشطتها واقسامها.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، معايير الجودة.

The Social Responsibility of the Educational Organizational in Applying the Quality Standards

Dr. Ziyad Tariq AL-Gboure

dr.ziyadtarq@yahoo.com

AL-Rafidain University College

Received 16/6/2019

Accepted 31/7/2019

Abstract: This research paper aims at measuring the social responsibility of the educational organization towards applying the quality standards considering that the social responsibility is a moral and ethical obligation which is not imposed by systems and rules but by the necessities of the societal public utilities. The quality however represents a comprehensive philosophy of life and labor not only for the bussiness organizations but also extends notably for the educational foundations. This research paper chose a sample of (30) male and female instructors of the departments of management and accounting in Al-Rafidain university college and their data was processed after being compiled by using the computing means such as the computing distribution, the balanced arithmetic medium, percentage, standard deviation, spearmans, correlation coefficient rank, specification coefficient and analyzing the simple descending. The most important results concluded by this research is the very big concern of the social responsibility especially in the strategic view field concerning two variables of the organization culture, and one of the most important recommendations is that the reinforcement of the efforts intended to develop the colleges

organizational culture and working on spreading this culture in a way that fits the colleges reputation conducive to its obligation to pursue the continuous improvements processes of its activities.

Keywords: Social Responsibility, Quality standards.

المقدمة

تتوجه انظار منظمات الاعمال بشكل عام والمنظمات التعليمية بشكل خاص نحو تطبيق معايير الجودة انطلاقاً منها نحو تحقيق التميز وهذا يتطلب منها استقطاب اساتذة يتمتعون بروح المسؤولية الاجتماعية العالية اتجاه الطلبة اولاً والمجتمع ثانياً، وتؤطر مشكلة البحث ان هناك منافسة شديدة وتسبق بين الجامعات لاجل تطبيق معايير الجودة الا ان هناك العائق الاساسي هي البطء وعدم الوصول الى المستوى المطلوب منها في تحقيق مستويات اداء عالية وهذا لا يتحقق الا من خلال الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية واعداد منهج متكامل في عملية التطبيق وتضمن البحث عملية الربط بين متغيرين (المسؤولية الاجتماعية وابعاد جودة التعليم العالي)، وضم اربع فصول خصص الفصل الاول لمنهجية البحث عن المشكلة واهمية واهداف وفرضيات وانموذج ومجتمع وعينة البحث، اما الفصل الثاني فقد خصص للجانب النظري، والفصل الثالث تضمن التحليل الاحصائي (قياس العلاقة والتاثير)، والفصل الرابع فقد تضمن الاستنتاجات والتوصيات.

الفصل الاول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث: تواجه المنظمات العراقية بشكل عام والجامعات العراقية بشكل خاص مشاكل ومعوقات تحد من أداء عملها وتجعلها غير قادرة على التنافس مع الجامعات الأخرى العالمية بشكل عام والعربية بشكل خاص، وأول هذه المشاكل هي بطء تطبيق معايير الجودة وعدم الوصول إلى المستوى المطلوب منها في تحقيق مستويات أداء عالية، يمكن تأطير مشكلة البحث من خلال إثارة التساؤلات الآتية:

1. ما طبيعة مستوى المسؤولية الاجتماعية والالتزام لدى المنظمات التعليمية في تطبيق الجودة.
2. هل زيادة حصر المسؤولية للاستاذة الجامعيين يؤدي الى زيادة تطبيق معايير الجودة.

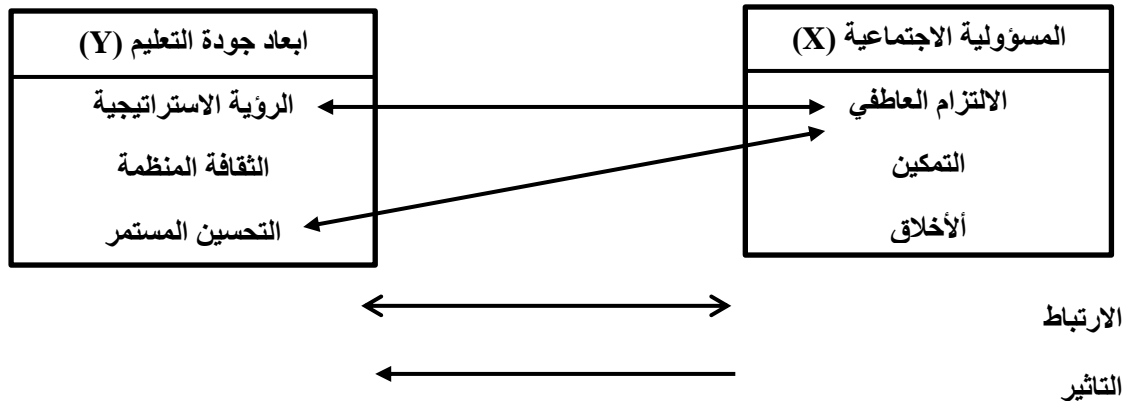
ثانياً: أهمية البحث: تبرز الأهمية العلمية للبحث من خلال الآتي:

1. يعد الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية العامل الأساسي في زيادة تطبيق معايير الجودة في التعليم.
2. اختيار الجامعات العراقية ومنها كلية الراهدين الاهلية لمالها من دور مهم ومؤثر في المجتمع العراقي.

ثالثاً: أهداف البحث: يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية:

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتطبيق أبعاد جودة التعليم.
2. قياس مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية في تطبيق أبعاد جودة التعليم.
3. إضافة قيمة معرفية للجامعات العراقية بضرورة تحلي أسانذتها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه تطبيق أبعاد جودة التعليم.

رابعاً: المخطط الفرضي للبحث



شكل (1): المخطط الفرضي للبحث

المصدر: إعداد الباحث

خامسا: التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

1. المسؤولية الاجتماعية: هي التزام أخلاقي لا تفرضه القوانين والانظمة فحسب، بل تفرضه ضرورات المنفعة المجتمعية العامة. وتتمثل بـ:
- أ. الالتزام العاطفي: وهي تمثل مدى انفتاح المنظمة حول الناس وهي عامل من عوامل البيئة الخارجية المؤثرة على المنظمة.
- ب. التمكين: وتتمثل بالمناخ التنظيمي داخل المنظمة وهي عامل مهم من عوامل البيئة الداخلية المؤثرة في العمل.
- ج. الأخلاق: وهي تتمثل بالالتزام الأخلاقي والمهني تجاه إشراف العاملين في إعداد مدونات مبادئ السلوك والقيم الواجب تطبيقها في المنظمة.
2. أبعاد جودة التعليم: هي فلسفة شاملة للحياة والعمل في المؤسسات التعليمية ، بهدف الوصول الى التحيز المستمر للتعليم والتعلم وتطوير مخرجات التعليم على أساس العمل الجماعي. وتتمثل بـ:
- أ. الرؤية الإستراتيجية: وتتمثل بخطط وأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن إيجاد درجة من الانسجام بين رسالة المنظمة وأهدافها .
- ب. ثقافة المنظمة: هي مجموعة القيم والسلوكيات والقواعد التي تميز المنظمة عن المنظمات الأخرى.
- ج. التحسين المستمر: وهو منهج تقويم مستمر يركز على انجاز عمل الأشياء بطريقة صحيحة.

سادسا: فرضيات البحث

هناك فرضيتان رئيسيتان للبحث وهي:

1. فرضية الارتباط: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد جودة التعليم.
2. فرضية التأثير: يوجد تأثير ذي دلالة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد جودة التعليم.

سابعا: منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي لا يقف عند جمع المعلومات لوصف الظاهرة، وإنما يعتمد في تحليلها وكشف العلاقات بين أبعادها وهذا يتيح للباحث الوصف والتحليل الميداني للمشكلة المبحوثة.

ثامنا: مجتمع وعينة البحث

جرى اختيار كلية الرافدين الاهلية كونها تتمتع باستقلال مالي ذاتي وأنها تتنافس مع كليات أهلية وحكومية أخرى للحصول على اعتمادية الجودة في التعليم وعليها العمل جاهدا للوصول لاعتمادية جودة التعليم، وإلزام أساتذتها بالتحلي بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه العمل، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة قصدية وقد شملت أساتذة الكلية لقسمي الإدارة والمحاسبة والبالغ عددهم (40) أستاذ وأستاذة تم توزيع الاستبانة لهم وتم استرجاعها باستثناء (10) استمارات لم تكن صالحة ويمكن توضيح أهم خصائص عينة البحث بالجدول (2) وكما يأتي:

جدول (2): خصائص عينة البحث

ت	توزيع الخاصية	العدد	العدد الكلي	النسبة	النسبة الكلية
1	ذكور	23	30	0.77	%100
	اناث	7		0.23	
2	ماجستير	20	30	0.67	%100
	دكتوراه	10		0.33	
3	30 – 25	0	30	0	%100
	35 – 31	3		0.10	
	40 – 36	9		0.30	
	45 – 41	10		0.33	
	50 – 46	0		0	
	51 فأكثر	8		0.27	
4	5 فأقل	0	30	0	%100
	10 – 6	15		0.50	
	15 – 11	5		0.17	
	20 – 16	10		0.33	
	25 – 21	0		0	
	26 فأكثر	0		0	

الفصل الثاني: الجانب النظري

المبحث الاول: المسؤولية الاجتماعية

اولاً: التطور التاريخي للمسؤولية الاجتماعية

1. القرن الثامن عشر والتاسع عشر: مع امتلاك الشركات قوة عمل كقوة فقد كانت تنظر الى المسؤولية الاجتماعية في تحسين وضعيت ومعيشة العاملين والاهتمام بمساكنهم وصحتهم ، وما لبثت تلك الفترة وظهر استغلال الشركات الكبيره لكثير من الاطفال وظهر الفساد السياسي وتشابكت طرق العمل وعدم المساواة، مع مجيئ القرن التاسع عشر فكان النظر الى المسؤولية بمثابة شفقه واحسان. (Brown, : 2005 : 18)
2. القرن العشرين: شهدت هذه الفترة تطوراً في المسؤولية الاجتماعية من خلال وضع قوانين خاصة بالشركات تضمن حقوق المدراء واصحاب الاسهم والعاملين ، مما ساهم في القضاء على حالات عدم المساواة والقضاء على الفقر وتقديم الخدمات لكافة افراد المجتمع والالتزام بها (Steiner & Steier , 2000 : 121).
3. القرن الحادي والعشرين: تجسدت هذه المرحلة بالنظر الى المسؤولية الاجتماعية في الادارة كواجب اخلاقي لا يمكن التنازل عنه والمساومة عليه، ومن هنا يتم النظر بعناية لتلبية متطلبات المجتمع حالياً وفي المستقبل وماهو التأثيرات في سوف يتركه المجتمع بالتاثير على الاهداف المنظمة ومحاولة عكس هذا التأثير وتحويله من قيد يلزم المنظمة الى فرصة لتحقيق النمو، وما يخص مسؤولية الافراد فيجب احترام الكرامة الانسانية (Schwartz , 2007 : 49).

ثانياً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية

هناك عدة تعاريف ذكرت بخصوص مفهوم المسؤولية الاجتماعية يتم تقديمها من قبل الكثير من الباحثين والكتاب يمكن انجازها بالجدول (3) وكالاتي:

جدول (3): تعريف مفهوم المسؤولية الاجتماعية

ت	الباحث والسنة	المفهوم
1	Datt, 2002	التزام المنظمة في صنع الخيارات واتخاذ الافعال بالشكل الذي يساهم في تحقيق الثروة ومصحة المجتمع.
2	Lewis ,etal, 2004	هو حالة تفاعل بين المنظمة وبيئتها الاجتماعية فهي بذلك تمثل عملاً يحظى بقبول المجتمع .
3	Bribi , 2008	هي المحافظة على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عند ادارة عمليات وانشطه المنظمة واتجاه المجتمع .
4	فنجان والبز ، 2015	هو عقد بين المنظمة والمجتمع تلتزم به المنظمة لارضاء المجتمع بما يحقق مصلحتها ويحسن صورتها .

ومن خلال ما تم استعراضه من تعريف للمسؤولية الاجتماعية فان الباحث يضع التعريف الاجرائي الذي يحقق هدف البحث فهو التزام اخلاقي وقانوني يلزم المنظمة بتقديم الاعمال الصحيحة للمجتمع وتحسين صورتها وتحقيق اهدافها .

ثالثاً: اهمية المسؤولية الاجتماعية

تبرز اهمية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال في الاتي: (Steamer,2000:126)

1. ان منظمات الاعمال تمثل الخزانات للمهارات وتحسين حياة الفرد.
 2. توجيه المصالح الذاتية للاعمال باتجاه خدمة المجتمع.
 3. كسب ولاء اكبر للافراد من خلال اقامة عقد اجتماعي مشترك بين المنظمة والمجتمع من خلال المشاركة باقامة الاعمال الخيرية.
- ومن هنا يرى الباحث بان على المنظمة الاهتمام وبشكل دائم بالمؤتمرات والندوات التي تقيمها منظمات المجتمع المدني لان ذلك سوف يحسن من صورة المنظمة ويجعلها اكثر التزاما في تحقيق اهدافها باتجاه خدمة المجتمع.

رابعاً: اهداف المسؤولية الاجتماعية

1. التأكيد على الالتزام الطوعي اتجاه المجتمع.
 2. تطبيق التوجهات الاخلاقية وعدم الاضرار بالمجتمع.
 3. الارتقاء بمستوى معيشة الافراد والمجتمع وتحقيق الرفاهية.
- ومن هنا يرى الباحث بان على المنظمة الالتزام بالجانب الاخلاقي اتجاه المجتمع وتقديم كافة الخدمات له مما يضمن تحسين موقع وصورة المنظمة لدى المجتمع.

خامساً: ابعاد المسؤولية الاجتماعية

لقد ذكر عدد من الكتاب والباحثين ابعاد المسؤولية الاجتماعية ومنها الالتزام العاطفي، التمكين، الاخلاق وفيما ياتي توضيح لكل بعد منها:

1. الالتزام العاطفي (Emotial commitment): يشير البعد الاول الى شعور الموظف بانه يجب وظيفته ولديه الرغبة في الاستمرار فيها، فالالتزام هنا نابع من شعوره بالارتباط والتوافق والتطابق مع الاهداف المنظمة وشعوره بالفخر بالانتماء لها والايمان باهدافها. (Laka-Mathebula , 2004 : 36)

2. التمكين (Empowerment): يشير البعد الثاني الى قدرة الموظفين في ابداء الرأي والمشاركة واتخاذ القرارات واعطائهم المزيد من المسؤولية اتجاه المنظمة والمجتمع مما يوفر لديه الفرصة باتجاه تحقيق الابداع والتميز. (Giffin , 1999 : 499)
3. الاخلاق (Ethics): يشير البعد الثالث الى تحلي المنظمة وموظفيها ببناء الاسس الاخلاقية والالتزام بتطبيقها من خلال اداء الاعمال الصحيحة والتي تمنع ابداء الاخرين . (فنجان والبز ، 2015 : 8)

المبحث الثاني: جودة التعليم العالي

أولاً: التطور التاريخي لجودة التعليم العالي

1. ثمانينيات القرن العشرين: ان اول من نادى شمولية الجودة لكافة المنتجات والخدمات والعمليات الادارية هو العالم الامريكي الاحصائي (ديمنك) الذي اسهم في الرقابة على الجودة (قاسم ويدجر ، 2009 : 128). وقد طور العلماء الامريكان امثال جوزيف جوران، وفيلب كروسبي مفاهيم ادارة الجودة الشاملة. (البداح والصررايرة ، 2012 : 189) .
2. تسعينيات القرن العشرين: في بداية التسعينيات اصبح تطبيق الجودة في التعليم العالي اصراً واقعياً وذلك من خلال تاسيس هيئات الجودة في اوربا وفي وقت مبكر خاصة. بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وقد تم تطبيقها في بعض الوظائف الادارية في التعليم وتم الحصول على النتائج واضحة في مجالات رضا الزبون وفرق العمل وتمكين العاملين (حافظ، 2016 : 36) .
3. الالفية الثانية للميلاد: مع بداية الالفينات فقد اسهم بعض الباحثين في تطبيق نظام الايزو ISO 9001 ، 2000 في بعض مؤسسات التعليم العالي (Pandi , et.al , 2009 : 19) وقد انتقلت الجودة من الصناعات الى مجال التعليم وخاصة التركيز على القدرات والمهارات الادراكية والحركية والسلوكية وبذلك انتقل مفهوم الجودة من مفهوم التقليدي الى المفهوم الحديث وذلك باختيار معدلات نمطية للاداء وبناء منظومات لادارة جودة التعليم لذلك اصبحت من اولويات ورؤية كل مؤسسات التعليم العالي في تشجيع التنوع والتخصص وتشجيع المشاركة. (Report on progress in quality Assurance in higher education , 2014 : 13)

ثانياً: مفهوم جودة التعليم العالي

ان الجودة في التعليم تختلف عن الجودة في المجالات الاخرى كالأدارية والاقتصادية ، فهي تخص مواصفات الطالب الخريج وكيفية تقديمه للسوق العمل وهذا يتطلب من الجامعات وضع مواصفات للخريج تتوافق مع ما يحتاجه سوق العمل. (الطبيب، 2007 : 7)، فقد تم الاتفاق في مؤتمر اليونسكو للتعليم الذي اقيم في باريس في اكتوبر 1998 بان الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الابعاد وينبغي ان يشمل جميع وظائف التعليم وانشطته مثل (المناهج الدراسية ، البرامج التعليمية ، البحوث العلمية، الطلاب ، المباني المرافق والادوات، توفير الخدمات للمجتمع المحلي، التعليم الذاتي المحلي تحديد معايير الجودة الدولية). (العبيدي ، 2009 : 2) .

وهناك العديد من وجهات النظر المتناقضة حول مفهوم الجودة وهي:

- أ. الجودة تزيد الزبائن
- ب. الجودة هي الموثوقية
- ج. الجودة هي التميز
- د. الجودة هي مدى تحقيق الاهداف المحدد مسبقاً
- هـ. الجودة هي ملائمة للغرض
- و. مطابقة للمواصفات
- ز. ضمان الجودة
- ح. ادارة الجودة الشاملة. (Pineda , 2013 : 32)

وهناك عدة تعاريف ذكرت بخصوص جودة التعليم العالي وقد تم تقديمها من قبل الكثير من الباحثين والكتاب ويمكن ايجازها بالجدول (4) وكالاتي:

جدول (4): تعاريف جودة التعليم العالي

ت	الباحث والسنة	المفهوم
1	الجنروري ، 2011 : 5	جهود مبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين وحدة المنتج العالمي
2	العزي وزمال ، 2015 : 3	تاهيل المؤسسات للحصول على شهادة الجودة من اجل تطبيق المواصفات العالمية في مجال التعليم العالي ISO المؤسسات التعليمية
3	الحكيم ، 2016 : 47	هو اعداد منهج ونظام اداري استراتيجي يعمل على تنمية البرامج والخدمات التي تقابل حاجات المستخدمين (الطلاب والزبائن وسوق العمل)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات العلمية المشار اليها اعلاه

ومن خلال ما تم استعراضه من تعاريف جودة التعليم العالي فان الباحث يضع التعريف الاجرائي والذي يحقق هدف البحث فهي نظام يبدأ من المدخلات المتمثلة بالرؤية والثقافة والتحسين المستمر وبعدها تدخل هذه المدخلات مرحلة العمليات التحويلية التي تمثل الخدمة والبحث والتعليم وبعدها تحويل هذه العمليات الى مخرجات متمثلة برضا الزبائن ونتائج الدراسة

ثالثاً: أهمية جودة التعليم العالي

يصف (عباس، 2011 : 6-7) بان هناك دواعي الاهتمام بجودة التعليم بصورة عامة والتعليم الجامعي بصورة خاصة وكما يأتي:

1. ان تقدم المجتمع يتوقف بصورة كبيرة على مدى جودة المنتج التعليمي فيه، لذلك فهو اعلى واندر منتج في اي مجتمع من المجتمعات.
 2. تزايد الرغبة الاكاديمية على مستوى العالمي في تنمية معارف جديدة عن الجودة.
 3. تعظيم العائد المتحقق من وراء الاهتمام بجودة مؤسسات التعليم الجامعي لانه سيتاثر قدراً كبيراً من ميزانية الدولة.
- ومن هنا يرى الباحث بان على منظمات التعليم العالي الاهتمام وبشكل متواصل بحل مشاكل الطلاب وفي جميع المجالات وتطوير النظم الادارية في المؤسسات التعليم ورفع مستويات الاداء للافراد العاملين فيها .

رابعاً: اهداف جودة التعليم العالي

ان تطبيق الجودة في الجامعات يؤدي الى تحقيق الاهداف الاتية : (ادريس واخرون ، 2012 : 8 – 47)

1. تقليل الوقت اللازم لانجاز الاعمال.
 2. تخفيض التكاليف من خلال عمل الاشياء الصحيحة وبالطرق الصحيحة.
 3. المحافظة على المعايير الخاصة بالجودة وبشكل مستمر وبذل الجهود المتواصلة لتحسين جودة المرافق التعليمية.
 4. تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم واطهار عمليات الابداع والتميز.
- ومن هنا يرى الباحث على المنظمات التعليم العالي الاهتمام بعملة التحسين المستمر والمحافظة عليها من خلال الالتزام بتطبيق المعايير الخاصة بعملية الجودة.

خامساً: ابعاد جودة التعليم العالي

لقد ذكر العديد من الباحثين والكتاب ابعاد الجودة للتعليم العالي ومنها الرؤية الاستراتيجية ، ثقافة المنظمة ، التحسين المستمر وفيما يأتي توضيح لكل منها:

1. الرؤية الاستراتيجية Strategic Vision: تشير الرؤية الاستراتيجية الى الخطوة الجوهرية الاولى في الادارة الاستراتيجية فهي صياغة رؤية شاملة للمنظمة وهي تقترب في فضاءها من طبيعة الحلم الانساني لذلك فهي منظور مستقبلي للادارة والعاملين ومصدر شعورهم بالولاء والانتماء المشترك للمنظمة. (مطشر، 2014 : 41) .
2. ثقافة المنظمة Organizational Culture: وهي تمثل البعد الثاني من ابعاد جودة التعليم العالي فهي تشير الى نظام القيم والمعتقدات المشتركة والتفاعل مع الافراد والهيكل التنظيمي الخ والتي تمكن الافراد العاملين من ادراك الاحداث المختلفة وتؤدي دورا مهما وفاعلا في عملية اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المدراء والعاملين (سلمان، 2010 : 35-37) ودفعهم نحو الانجاز والتفوق.
3. التحسين المستمر Continuous Improvement: يمثل البعد الثالث من ابعاد جودة التعليم العالي فهو يشير الى التطور والتحسين المستمران لعملية جودة التعليم العالي وتحقيق اعلى مستويات ممكنة من هذه الممارسات والعمليات والتي بدورها تنعكس على مخرجات التعليم العالي. (محمود واخرون، 2012 : 113)

الفصل الثالث: الاطار العملي

المبحث الاول: عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

يهدف هذا المبحث الى عرض النتائج الميدانية وتحليلها بالاعتماد على التوزيعات التكرارية لاجابات افراد عينة البحث بالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

اولاً: تشخيص واقع المتغير المستقل المسؤولية الاجتماعية

قيس هذا المتغير من خلال ثلاث ابعاد فرعية هي (الالتزام العاطفي، التمكين، الاخلاق)، اذ يشير الجدول (5) الى الاوساط الحسابية والانحرافات بخصوص متغير المسؤولية الاجتماعية اذ يعكس الجدول المذكور وسطا حسابيا عاما بلغ (3.83) وهو حول الوسط المعياري البالغ (3) وقد بلغ الانحراف المعياري العام (0.76)، وفيما يأتي تشخيص لواقع المتغيرات الفرعية:

1. الالتزام العاطفي: يشير الجدول (5) الى الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص (الالتزام العاطفي)، اذ يعكس الجدول المذكور وسطا حسابيا عاما للمتغير الفرعي الاول (الالتزام العاطفي) فوق الوسط المعياري اذ بلغ (3.51)، وكان الانسجام ذو تشتت متوسط في الاجابة يؤكد الانحراف المعياري العام البالغ

(0.77)، اما على صعيد الفقرات فقد قيس هذا المتغير من خلال ثلاث فقرات وكانت النتائج حوله قد توزعت بين اعلى مستوى اجابة وقد حققها الفقرة الاولى (تسعى الكلية لجعل الموظف يحب وظيفته ولديه الرغبة للاستمرار بها)، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي له (3.61)، وهي اعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3) وتشتت عالي بين الاجابات يؤكد الانحراف المعياري (1.32).

جدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير الرئيس (المسؤولية الاجتماعية) والمتغير الفرعي (الالتزام العاطفي) وفقرات المتغير

ت	المتغيرات والفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	المسؤولية الاجتماعية	3.83	0.76
	الالتزام العاطفي: ويمثل مدى انفتاح الكلية حول الافراد وهي عامل من عوامل البيئة الخارجية المؤثرة على المنظمة. وتتمثل ب:	3.51	0.77
1	تسعى الكلية لجعل الموظف يحب وظيفته ولديه الرغبة للاستمرار بها .	3.61	1.32
2	تعمل الكلية على توليد الشعور لدى الموظف بالفخر للانتماء للكلية .	3.39	1.31
3	تسعى الكلية لتقوية الدعم القادي لدى الموظفين اتجاه الكلية	3.47	1.09

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الوسائل الاحصائية، 2019

2. التمكين: يشير الجدول (6) الى الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص (التمكين)، اذ يعكس الجدول المذكور وسطا حسابيا عاما للمتغير الفرعي الثاني حول الوسط المعياري، اذ بلغ (2.90) ، وكان الانسجام ذو تشتت ضعيف في الاجابة يؤكد الانحراف المعياري العام البالغ (0.51)، اما على صعيد الفقرات فقد قيس هذا المتغير من ثلاث فقرات وكانت النتائج حوله قد توزعت بين اعلى مستوى اجابة حققها الفقرة الثانية (يظهر العاملون وكأنهم كتلة واحدة بحيث تنجأ افكارهم صوب تحقيق اهداف محددة)، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (2.95) ، وهي اعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3) وتشتت عالي بين الاجابات يؤكد الانحراف المعياري (1.17).

جدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير الفرعي (التمكين) وفقراته

ت	المتغيرات والفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التمكين: ويتمثل بالمناخ التنظيمي داخل المنظمة وهو عامل مهم من عوامل البيئة الداخلية المؤثرة في العمل. وتتمثل ب:	2.90	0.51
1	مشاركة العاملون في الكلية في صنع القرارات المتعلقة باهدافهم المستقبلية.	2.80	1.10
2	يظهر العاملون وكأنهم كتلة واحدة بحيث تنجأ افكارهم صوب تحقيق اهداف محددة .	2.95	1.17
3	يعمل المشرفون والادارة على جعل اهداف العاملين متوقفة مع اهداف الكلية	2.89	1.13

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الوسائل الاحصائية، 2019

3. الاخلاق: يشير الجدول (7) الى الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص (الاخلاق)، اذ يعكس الجدول المذكور وسطا حسابيا عاما للمتغير الفرعي الثالث حول الوسط المعياري، اذ بلغ (3.50)، وكان الانسجام ذو تشتت عالي يؤكد الانحراف المعياري العام البالغ (0.81)، اما على صعيد الفقرات فقد قيس هذا المتغير من خلال ثلاث فقرات وكانت النتائج حوله قد توزعت بين اعلى مستوى اجابة حققها الفقرة الثانية (تقوم الكلية بجمع المعلومات من الجمهور بشأن ادائها الاخلاقي)، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي له (3.96)، وتشتت عالي بين الاجابات يؤكد الانحراف المعياري (0.75).

جدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير الفرعي (الاخلاق) وفقراته

ت	المتغيرات والفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الاخلاق: وتتمثل بالالتزام الاخلاقي والمهني تجاه اشترك العاملين في اعداد مرونات مبادئ السلوك والقيم الواجب تطبيقها في المنظمة من خلال ماياتي:	3.50	0.81
1	تؤكد الكلية على وضوح ابعاد الاخلاق في نتائج اعمالها.	3.42	1.02
2	تقوم الكلية بجمع المعلومات من الجمهور بشأن ادائها الاخلاقي.	3.96	0.75
3	تتخذ الكلية الافعال التصحيحية في حال ظهور سلوك لا اخلاقي.	3.19	1.26

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الوسائل الاحصائية، 2019

ثانياً: تشخيص واقع المتغير المعتمد جودة التعليم العالي

قيس هذا المتغير من خلال ثلاث ابعاد فرعية هي (الرؤية الاستراتيجية، ثقافة المنظمة، التحسين المستمر)، اذ يشير الجدول (8) الى الاوساط الحسابية والانحرافات بخصوص متغير جودة التعليم العالي، اذ يعكس الجدول وسطا حسابيا عاما بلغ (3.60) وهو حول الوسط المعياري البالغ (3) وقد بلغ الانحراف المعياري العام (0.55)، وفيما يأتي تشخيص لواقع المتغيرات الفرعية:

1. الرؤية الاستراتيجية: يشير الجدول (8) الى الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص (الرؤية الاستراتيجية)، اذ يعكس الجدول المذكور وسطا حسابيا عاما للمتغير الفرعي الاول (الرؤية الاستراتيجية) فوق الوسط المعياري، اذ بلغ (3.62)، وكان الانسجام ذو تشتت متوسط الاجابة يؤكد الانحراف المعياري العام البالغ (0.65)، اما على صعيد الفقرات فقد قيس هذا المتغير من خلال ثلاث فقرات وكانت النتائج حوله قد توزعت بين اعلى مستوى اجابة وقد حققتها الفقرة الاولى (تتناغم خطط الاقسام العلمية مع الخطط الاستراتيجية الشاملة للكلية)، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي له (3.87) وهي اعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3) وتشتت عالي بين الاجابات والانحراف المعياري (1.11).

جدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير الرئيس (جودة التعليم العالي) والمتغير الفرعي (الرؤية الاستراتيجية) وفقرات المتغير

ت	المتغيرات والفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	جودة التعليم العالي	3.60	0.55
	الرؤية الاستراتيجية: وهي خطط وانشطة الكلية والتي يتم وضعها بطريقة تضمن ايجاد درجة من الانسجام بين رسالة الكلية واهدافها	3.62	0.65
1	تتناغم خطط الاقسام العلمية مع الخطط الاستراتيجية الشاملة للكلية.	3.87	1.11
2	تصوغ الكلية خططها بعد مراعاة جميع المتغيرات سواء كانت داخلية ام خارجية.	3.44	0.95
3	اعداد الكلية خطط واقعية تجسد رسالتها المجتمعية ورؤية قادتها.	3.40	0.90

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الوسائل الاحصائية، 2019.

2. ثقافة المنظمة: يشير الجدول (9) الى الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص (ثقافة المنظمة)، اذ يعكس الجدول المذكور وسطا حسابيا عاما للمتغير الفرعي الثاني حول الوسط المعياري، اذ بلغ (3.35)، وكان الانسجام ذو تشتت ضعيف في الاجابة يؤكد الانحراف المعياري العام البالغ (0.88)، اما على صعيد الفقرات فقد قيس هذا المتغير من خلال ثلاث فقرات وكانت النتائج حوله توزعت بين اعلى مستوى اجابة حققتها الفقرة الثالثة (تعمل الكلية على تعزيز الثقافة المناسبة التي تتسجم مع توجهات الجودة لديها)، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (3.56)، وهي اعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3) وتشتت عالي بين اجابات يؤكد الانحراف المعياري (1.09).

جدول (9): الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير الفرعي (ثقافة المنظمة) وفقراته

ت	المتغيرات والفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ثقافة المنظمة: وهي مجموعة القيم والسلوكيات والقواعد التي تميز المنظمة عن المنظمات الاخرى	3.35	0.88
1	تنظيم الكلية لدورات تدريب للعاملين لنشر ثقافة اساسيات جودة التعليم.	3.14	1.14
2	تنظيم الكلية ندوات ومؤتمرات وورش عمل لترسيخ ثقافة الجودة.	3.19	1.05
3	تعمل الكلية على تعزيز الثقافة المناسبة التي تتسجم مع توجهات الجودة لديها.	3.56	1.09

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الوسائل الاحصائية، 2019.

3. التحسين المستمر: يشير الجدول (10) الى الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص (التحسين المستمر)، اذ يعكس الجدول المذكور وسطا حسابيا عاما للمتغير الفرعي الثالث حول الوسط المعياري، اذ بلغ (3.57)، وكان الانسجام ذو تشتت متوسط في الاجابة يؤكد الانحراف المعياري البالغ (0.56)، اما على صعيد الفقرات فقد قيس هذا المتغير من خلال ثلاث فقرات وكانت النتائج حوله توزعت بين اعلى مستوى اجابه حققتها الفقرة الاولى (تعمل الكلية على تحديث خططها الدراسية باستمرار)، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (4.11) وهي اعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3) وتشتت عالي بين اجابات يؤكد الانحراف المعياري (0.67).

جدول (10): الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير الفرعي (التحسين المستمر) وفقراته

ت	المتغيرات والفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التحسين المستمر: وهو منهج تقويم مستمر يركز على انجاز عمل الاشياء بطريقة صحيحة	3.57	0.56
1	تعمل الكلية على تحديث خططها الدراسية باستمرار .	4.11	0.67
2	تعمل الكلية على تطوير مستويات البحث العلمي سنوياً .	3.14	1.16
3	تعمل الكلية عملية التحسين المستمر كمنهج عمل	3.42	0.96

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الوسائل الاحصائية، 2019.

المبحث الثاني: اختبار فرضيات البحث

تم وضع فرضيتان رئيسيتان احدهما تتعلق بالمتغير المستقل والاخرى تتعلق بالمتغير المعتمد وبعد حصد النتائج الاحصائية التي تولدت عن الاستبانة، جرى تحليل البيانات المستخلصة على على محورين هي اختبار فرضية الارتباط، والثاني اختبار فرضية التأثير، وفيما ياتي تفصيلا لهذه النتائج

اولا: تحليل فرضيات الارتباط

الفرضية الرئيسية الاولى: اشير في البحث الحالي الفرضية الرئيسية الاولى والتي مفادها (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة بين المسؤولية الاجتماعية وجودة التعليم العالي). ويوضح الجدول (11) الى علاقات الارتباط التي افترضتها الفرضية الرئيسية الاولى، اذ يؤكد الجدول المذكور الى علاقات ارتباط معنوية بين مسؤولية الاجتماعية وبين جودة التعليم العالي وقد بلغت قيمة (t) المحتسبة (4.21) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.40) بمستوى دلالة (0.01)، اما بخصوص المتغيرات الفرعية يبين الجدول (11) مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات الفرعية وكما ياتي:

جدول (11): نتائج اختبار فرضيات الارتباطات المتعلقة بابعاد المسؤولية الاجتماعية وجودة التعليم العالي والالتزام العاطفي وجودة التعليم العالي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	معامل الارتباط	T.test	القيمة الاحتمالية	التغير
المسؤولية الاجتماعية	جودة التعليم	0.55	4.21	0.00	توجد علاقة معنوية
الالتزام العاطفي	الرؤية الاستراتيجية	0.450	3.20	0.00	توجد علاقة معنوية
	ثقافة المنظمة	0.321	1.62	0.00	لا توجد علاقة معنوية
	التحسين المستمر	0.218	1.31	0.00	لا توجد علاقة معنوية

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الوسائل الاحصائية، 2019.

• علاقة الارتباط بمستوى معنوية 0.05

• قيمة T الجدولية بمستوى دلالة 0.05 = 2.40

1. وجود علاقة ارتباط معنوية بين الالتزام العاطفي والرؤية الاستراتيجية وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.450) وقيمة (T) المحتسبة (3.20) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.40)، في حين لم يحدث ارتباط معنوي بين الالتزام العاطفي وبين كل من (ثقافة المنظمة، التحسين المستمر) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.321، 0.218) وبلغت قيمة (T) المحتسبة (1.61، 1.31) وهي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.40).

2. ظهر وجود علاقة ارتباط معنوية بين التمكين (والرؤية الاستراتيجية، ثقافة المنظمة، التحسين المستمر) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.488، 0.519، 0.494) على التوالي، وقد بلغت قيمة (T) المحتسبة (3.3، 3.5، 3.3) على التوالي وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.40).

جدول (12) نتائج اختبار فرضيات الارتباط المتعلقة بالتمكين وجودة التعليم العالي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	معامل الارتباط	T.test	القيمة الاحتمالية	التغير
التمكين	الرؤية الاستراتيجية	0.488	3.3	0.00	توجد علاقة معنوية
	ثقافة المنظمة	0.519	3.5	0.00	توجد علاقة معنوية
	التحسين المستمر	0.494	3.3	0.00	توجد علاقة معنوية

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الاحصائي، 2019.

3. تشير معطيات الجدول (13) الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين الاخلاق (والرؤية الاستراتيجية، وثقافة المنظمة، التحسين المستمر) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.434، 0.503، 0.531) على التوالي، وقد بلغت قيمة (T) المحتسبة (2.8، 3.4، 3.7) على التوالي وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.40).

جدول (13) نتائج اختبار فرضيات الارتباط المتعلقة بالاخلاق وجودة التعليم العالي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	معامل الارتباط	T.test	القيمة الاحتمالية	التغير
الاخلاق	الرؤية الاستراتيجية	0.488	3.3	0.00	توجد علاقة معنوية
	ثقافة المنظمة	0.519	3.5	0.00	توجد علاقة معنوية
	التحسين المستمر	0.494	3.3	0.00	توجد علاقة معنوية

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الاحصائي ، 2019.

ومن خلال ماتم استعراضه من نتائج التحليل الاحصائي وما اظهرته بالجدول (13-11) ثبت ان المسؤولية الاجتماعية للمنظمة التعليمية اظهرت (7) علاقة ارتباط معنوية من اصل (9) علاقة مع ابعاد جودة التعليم العالي ومما يشكل نسبة (78%) من مجموع العلاقات وهذه القيمة تسمح بقبول الفرضية الرئيسية الاولى والتي مفادها (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية للمنظمة التعليمية وبين جودة التعليم العالي).

فرضية التأثير الثانية:- نصت فرضية التأثير على (وجود تأثير ذو دلالة معنوية للمسؤولية الاجتماعية في جودة التعليم العالي) مع تفرعاتها ، وقد جرى اختبارها من خلال تحليل الانحدار البسيط وفي ضوء هذه الفرضية جرت صياغة علاقة دالية بين المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) والذي رمز بالرمز (x) والمتغير المعتمد (جودة التعليم العالي) والذي رمز بالرمز (y).

جدول(14) تحليل تأثير ابعاد المتغير المستقل المسؤولية الاجتماعية في جودة التعليم العالي

المتغير المستقل	معامل التحديد (R^2)	قيمة (F) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	المتغير المعتمد
المسؤولية الاجتماعية	0.45	29.53	0.000	جودة التعليم العالي (Y)
الالتزام العاطفي (X1)	0.57	17.10	0.000	
التمكين (X2)	0.40	23.40	0.000	
الاخلاق (X3)	0.28	13.50	0.000	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الاحصائي ، 2019.

- قيمة (F) الجدولية بمستوى دلالة $0.01 = 4.00$
- قيمة (F) المحسوبة بمستوى دلالة $0.05 = 2.70$
- $30 = N$

يتضح من الجدول (14) ان قيمة (F) المحسوبة بلغت قيمتها (29.53) وكانت هذه القيمة اكبر من قيمتها الجدولية (4.00) وبمستوى معنوية (0.01) وبحدود ثقة 99% وهذا يعني وجود تأثير (للمسؤولية الاجتماعية للمنظمة التعليمية في جودة التعليم العالي) وهذا يدل على منحى الانحدار جيد لوصف العلاقة بين المتغيرين . ويشير معامل التحديد (R^2) والذي يعد مقياسا وصفا يستعمل في تفسير مدى فائدة معادلة الانحدار في تقدير القيم وتمثل نسبة الانخفاض في الاخطاء عند استخدام معادلة الانحدار في تقدير القيم وتمثل نسبة الانخفاض في الاخطاء عند استخدام معادلة الانحدار، والذي كان مقداره (0.45) والذي يعني ان مقدار (0.46) من التباين الحاصل في المسؤولية الاجتماعية للمنظمة التعليمية في جودة التعليم العالي وهو تباين مفسر بفعل ابعاد المسؤولية الاجتماعية الذي دخل الانموذج وان (0.55) هو تباين مفسر من عوامل لم تدخل الانموذج الانحدار، وكما اشار الجدول (14) الى المعنوية التي ظهرت مقدارها (0.000) في مخرجات النظام الاحصائي وهو تأكيد لوجود تأثير عالي ومعنوي للمسؤولية الاجتماعية في جودة التعليم العالي، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية في البحث.

اما بخصوص الفرضيات المتفرعة منها فقد جرى تحليلها ايضا من خلال معادلة الانحدار البسيط وفي ضوء هذه الفرضيات جرى صياغة علاقة دالية. بين المتغير المعتمد (جودة التعليم العالي) والذي رمز له بالرمز (y) والمتغيرات الفرعية المستقلة (الالتزام العاطفي، التمكين، الاخلاق) والتي يرمز لها بالرمز (X1 ، X2 ، X3) على التوالي. وقد اتضح من الجدول (14) ان قيمة (F) المحسوبة والتي ترميزها في الجدول المذكور بـ (X1 ، X2 ، X3) بلغت قيمتها (17.10 ، 23.40 ، 13.50) على التوالي كانت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.00) عند مستوى معنوية (0.01) وبحدود ثقة (0.99) وهذا يعني وجود تأثير لابعاد (الالتزام العاطفي، التمكين، الاخلاق) في المتغير المعتمد (جودة التعليم العالي). وقد اشارت قيم معامل التحديد (R^2) والذي كان مقداره (0.57) من التباين الحاصل في جودة التعليم العالي (Y) هو تباين مفسر بفعل متغير الالتزام العاطفي (X1) الذي دخل الانموذج وان (0.43) هو تباين مفسر من عوامل لم تدخل الانموذج الانحدار، و اشارت قيمة معامل التحديد (R^2) والذي كان مقداره (0.40) بالنسبة للتمكين (X2) وهذا يعني ان ما مقداره (0.40) من التباين الحاصل في جودة التعليم العالي (Y) هو تباين مفسر بفعل المتغير التمكين (X2) الذي دخل الانموذج وان (0.60) هو تباين مفسر من عوامل لم تدخل الانموذج الانحدار . وقد اشارت قيم معامل التحديد (R^2) والذي كان مقداره (0.28) بالنسبة للاخلاق (X3) وهذا يعني ان ما مقداره (0.28) من التباين الحاصل في جودة التعليم العالي (Y) هو تباين مفسر بفعل المتغير الاخلاق (X3) الذي دخل الانموذج وان (0.72) هو تباين مفسر من عوامل لم تدخل الانموذج الانحدار ، وبهذا نستدل بان الفرضيات الفرعية قد حققت مفادها وتم قبولها بناء على نتائج التحليل الاحصائي .

الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. تبين ان هناك اهتمام كبير جدا للكلية الرافدين الجامعة بالمسؤولية الاجتماعية وخاصة في مجال الرؤية الاستراتيجية وعلى حساب ثقافة المنظمة وتحسين المستمر مما يتطلب منها الاهتمام اكثر بذلك.
2. تعمل الكلية الرافدين الجامعة على استقطاب اساتذة يتمتعون باحساس روح المسؤولية الاجتماعية العالية تجاه جودة التعليم العالي مما يعزز من مكانة الكلية بين الكليات المنافسة الاخرى.
3. تبين ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي ان هناك ضعف كبير جداً في مجال ثقافة المنظمة وعدم توافقها مع ثقافة الافراد والموظفين، مما يتطلب منها توفير مناخ تنظيمي افضل يتواءم مع ذلك.
4. اكدت نتائج التحليل الاحصائي باهتمام الكلية الرافدين الجامعة وبشكل كبير بتطبيق معايير الجودة في التعليم الا ان العائق الاساسي في ذلك هو عدم تمكين الموظفين من المشاركة في اتخاذ القرارات.
5. اخيراً تبين ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي بان هناك تكوّن في عملية اعداد البحوث العلمية السنوية مما يعطي مؤشر على ضعف مستويات البحث العلمي لدى الكلية الرافدين الجامعة في قسمي الادارة والمحاسبة.

ثانياً: التوصيات

1. تعزيز الجهود الرامية للكلية توحيدها صوب تطوير ثقافتها التنظيمية والعمل على نشرها بالشكل الذي يليق بسمعة كلية الرافدين الجامعة مما يؤدي الى التزامها باجراء عمليات التحسين المستمر على انشطتها واقسامها .
2. يتوجب على كلية الرافدين الجامعة ان تضع برنامج خاص لاستقطاب الكفاءات والالقاء العلمية مما يولد شعور المنافسة بين الاساتذة للتحلي بروح المسؤولية الاجتماعية اتجاه تطبيق معايير جودة التعليم العالي.
3. ضرورة توفير اجواء مناخية منظمة تودها المحبة والتألف والاحترام والمناقشة والحوار المتبادل مما يعزز من نشر ثقافة المنظمة المجتمعية.
4. التأكيد على مشاركة الافراد الموظفين في عملية اتخاذ القرارات والاكثر من استخدام مصطلح التمكين مما يؤدي الى سرعة التطبيق والالتزام بمعايير جودة التعليم العالي.
5. التأكيد وبصورة مستمرة على اعداد البحوث العلمية ونشرها في المجالات العالمية والعربية بغيت تعزيز مكانة كلية الرافدين الجامعة لجودتها لدى التعليم العالي.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

أ. البحوث العربية والدراسات

- [1] البراح، احمد، والصرابرة، خالد، (2012)، "تصور مقترح لتطوير معايير لادارة الجودة وضمانها في الجامعات الاردنية في ضوء تقنيات التعليم الالكتروني"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الخامس، العدد (9)، ص 188
- [2] الجتورري، فريحة مفتاح، (2011)، "مفهوم الجودة ومعايير ضبطها في التعليم العالي بليبيا وكلية التربية المرج كنموذج"، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي.
- [3] ادريس، جعفر عبد الله موسى، واحمد، احمد عثمان ابراهيم والافتر، عبد الرحمن بن عبد الله، (2012)، "امكانية تطبيق ادارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من اجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية : دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخدمة"، اما رباك : مجلة علمية محكمة تصدر عن الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد (3) العدد (7)، p. 39-62.
- [4] عباس، بشرى عبد الحمزة، (2016)، "ادارة الجودة الشاملة وامكانية تطبيقها في كليات جامعة القادسية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية"، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (12)، العدد (2).
- [5] قاسم، جهاد، وريح، احمد، (2009)، "درجة تطبيق مبادئ ضمان الجودة في كلية الزرقاء الجامعية من وجهة نظر الاقسام الاكاديمية فيها"، كلية التربية النوعية بالمنصورة، المؤتمر السنوي (الدولي الاول - العربي الرابع) الاعتماد الاكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، الواقع والمأمول.
- [6] محمود، ناجي عبد الستار، وعيد، غسان فيصل، فليح، حكمت محمد، (2012)، "مدى امكانية تبني مبادئ ادارة الجودة الشاملة في جامعة تكريت: دراسة تعليمية مقارنة"، جامعة تكريت، كلية الادارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد 8، العدد (25).
- [7] سلمان، عبد الرزاق، (2010)، "المعلوماتية وعلاقتها باخلاقيات الوظيفة العامة، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، مجلة (7)، عدد (24)

ب. اطاريح

- [1] حافظ، عبد الناصر علك، (2011)، "تصميم نظام لضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي دراسة في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع برنامج مقترح"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.

[2] الطيب، مصطفى عبد العظيم، (2007)، "ضمان جودة التعليم العالي في ليبيا (المعايير – المقترحات)"، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن.

[3] العبيدي، سيلان جبران، (2009)، "ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في اطار حاجات المجتمع"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي : المؤامنة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تونس.

ج. البحوث المسحوبة من الانترنت

[1] فيحان، د. ايثار عبد الهادي، والبز، كلثوم، (2012)، "دور المنظمات الريادية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية"، الملتقى الدولي حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية الذي نظمته: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، الجزائر.

ثانيا: المصادر الأجنبية

A. Books

- [1] Brown, C. (2005), *The Sustainable Enterprise: Profiting from Best Practice*, Sterling, VA: Kogan Page, London.
- [2] Joseph M., Patricia, F., Goodman, S., and Lewis, P., (2004), *Management: Challenges for Tomorrow's Leaders*, Thomson South-Western, Canada.
- [3] Richard L. Daft, (2002), *Organizational Theory and Design*, 7th ed., Thompson South – Western College Publishing, Ohio.
- [4] John F. Steiner. and George A. Steiner Emeritus, (2000), *Business, Government and Society: A Managerial Perspective, Text And Cases* , 9th Ed., Irwin MCGROW – HILL, Boston.

B. Magazines

- [1] Report on progress in quality assurance in higher education, (2014) 1report from the commission to the European parliament – the council, the European economic social committee and the committee of the regions, Brussels, 28.1, 2014.
- [2] Schwartz, M., (2007), *The Business Ethics Of Management Theory*, Journal of Management History, Vol. (13), No.(1), P. 43-54 .
- [3] Pineda, Aaron Paul, (2013), *Total Quality Management in Educational Institutions Influences on Customer Satisfaction*, Asian Journal of Management Sciences and Education. 2013; 2(3)

C. Internet

- [1] Bribe, M., (2008), *Corporate Sustainability / CSR Communications & Value Creation : A Marketing Approach*, Master thesis, Business Administration School of Management – Bleking Institute of Technology, Karlskrona, Sweden. Available at:

www.diva-portal.org/smash/get/diva2:831498/FULLTEXT01.pdf

- [2] A. Pal Pandi, U. Surya Rao, D. Jeyathilagar, (2009), " A study on integrated total management practices in technical institution – stakeholders' perspective", *International Journal of Management in Education*, Vol (3), No.(3/4). Available at:

<http://www.ripublication.com/ijea.htm>.